ملحة الإعراب وسنخة الآداب

للعلامة جمال الدين أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري

المقدمة: أقولُ مِن بَعدِ افتِتَاحِ القولِ بِحمدِ ذي الطَّوْلِ شديدِ الحَولِ وبَعدَهُ فأفضَلُ السّلامِ على النّبيّ سَيّدِ الأنَامِ وءالِهِ الأطهَارِ خيرِ ءالِ فافهَم كَلامي واستَمِعْ مَقَالي يَا سَائِلِي عن الكَلامِ المُنتَظِمْ حَدًّا ونَوعًا وإلى كَمْ يَنقَسِمْ اسمَع هُدِيتَ الرُّشدَ مَا أقولُ وافهَمْهُ فَهمَ مَن لهُ مَعقُولُ باب الكلام حدُّ الكَلامِ ما أفادَ المُستَمِعْ نحوُ سَعَى زَيدٌ وعَمروٌ مُتَّبِعْ ونَوعُهُ الذي عليهِ يُبنَى اسمٌ وفِعلٌ ثم حرفُ مَعنَى باب معرفة الاسم فالاسمُ مَا يَدخُلُهُ مِنْ وإلَى أَو كَانَ مَجْرُورًا بِحتّى وعَلَى مِثَالُهُ زَيدٌ وخَيلٌ وغَنَمْ وَذَا وَتِلْكَ والَّذِي وَمَنْ iiوَكَمْ باب الفعل والفِعلُ مَا يَدخُلُ قَدْ والسّينُ عليهِ مِثلُ بَانَ أو يَبِينُ أو لَحِقَتْهُ تاءُ مَن يُحدّثُ كقولِهم في لَيسَ لستُ أَنفُثُ أو كانَ أمرًا ذَا اشتِقَاقٍ نحوُ قُلْ ومِثْلُهُ ادخُلْ وانبَسِطْ واشرَبْ وكُلْ باب الحرف والحرفُ ما ليستْ لهُ عَلَامَهْ فَقِسْ على قَولي تَكُنْ عَلَّامَهْ مثالُهُ حتّى ولا وَثُمَّا وهل وبَل ولَو ولَم ولَمَّا باب النكرة والمعرفة والاسم ضربَانِ فضَربٌ نَكِرَهْ والآخَرُ المعرِفَةُ المُشتَهِرَهْ فَكلُّ ما رُبَّ عليهِ تَدخُلُ فإنهُ مُنَكَّرٌ يَا رَجُلُ نحوُ غُلامٍ وكتابٍ وطَبَقْ كقولِهِم رُبَّ غُلامٍ لي أَبَقْ ومَا عَدا ذلكَ فَهْوَ مَعرِفَهْ لا يَمتَري فيهِ الصّحيحُ المَعرِفَهْ مِثَالُهُ الدَّارُ وزَيدٌ وأنَا وذَا وتلكَ والذي وذُو الغِنَى وءالةُ التَّعريفِ أَلْ فمَن يُرِدْ تَعريفَ كَبْدٍ مُبهَمٍ قالَ الكَبِدْ وقالَ قومٌ إنّها اللامُ فقطْ إذْ أَلِفُ الوَصلِ مَتى تُدرَجْ سَقَطْ باب قسمة الأفعال وإن أردتَ قِسمَةَ الأفعالِ لِينجَلي عنكَ صَدَا الإشكَالِ فَهْيَ ثَلاثٌ مَا لهُنَّ رابعُ ماضٍ وفِعلُ الأمرِ والمُضارِعُ فكلُّ ما يَصلُحُ فيهِ أَمسِ فإنهُ ماضٍ بغيرِ لَبْسِ وحُكمُهُ فَتحُ الأخيرِ منهُ كَقولِهِم سَارَ وبَانَ عنهُ باب الأمر والأمرُ مبنيٌّ على السُّكُونِ مِثَالُهُ احذَرْ صَفْقَةَ المَغبُونِ وإنْ تَلاهُ أَلِفٌ وَلامُ فَاكسِرْ وقُلْ لِيَقُم الغُلامُ وإنْ أَمَرتَ مَنْ سَعى ومَن غَدَا فأَسقِطِ الحَرفَ الأخيرَ أبَدَا تقولُ يا زيدُ اغدُ في يومِ الأحَدْ واسعَ إلى الخَيراتِ لُقِّيتَ الرَّشَدْ وهكذا قَولُكَ في ارمِ مِنْ رَمَى فَاحذُ على ذلكَ فيما اسْتُبهِما والأمرُ مِنْ خَافَ خَفِ العِقَابَا ومِنْ أَجَادَ أجِدِ الجَوَابَا وإن يكُن أمرُكَ للمُؤنَّثِ فقُلْ لهَا خَافي رِجَالَ العَبَثِ باب الفعل المضارع وإن وَجدتَ همزَةً أو تَاءَ

أو نُونَ جَمعٍ مُخْبِرٍ أو يَاءَ قد أُلحِقَتْ أوَّلَ كلِّ فِعلِ فإنهُ المُضارِعُ المُستَعلي وليسَ في الأفعالِ فِعلٌ يُعرَبُ سِواهُ والتّمثيلُ فيهِ يَضرِبُ والأحرُفُ الأربَعةُ المُتَابَعَهْ مُسَمَّياتٌ أحرُفَ المُضَارَعَهْ وسِمطُهَا الحَاوي لهَا نَأَيْتُ فاسمَعْ وَعِ القَولَ كما وَعَيتُ وضَمُّها مِن أصلِهَا الرُّباعي مثلُ يُجيبُ مِن أجابَ الدَّاعِي ومَا سِواهُ فَهْيَ منهُ تُفْتَتَحْ ولا تُبَلْ أخَفَّ وَزنًا أم رَجَحْ مثَالُهُ يذهَبُ زيدٌ ويَجِي ويَستَجِيشُ تَارَةً ويَلتَجِي باب الإعراب وإنْ تُرِدْ أن تعرِفَ الإعرَابَا لتَقتفي في نُطقِكَ الصَّوَابا فإنهُ بالرفعِ ثمّ الجَرِّ والنَّصبِ والجَزمِ جَميعًا يَجري فالرفعُ والنّصبُ بلا مُمَانعِ قد دَخَلا في الاسمِ والمُضَارِعِ والجرُّ يَستَأثِرُ بالأسمَاءِ والجَزمُ في الفعلِ بِلا امتِرَاءِ فالرفعُ ضَمُّ ءاخرِ الحُروفِ والنّصبُ بالفتحِ بلا وُقوفِ والجَرُّ بالكسرةِ للتَّبيينِ والجَزمُ في السَّالِمِ بالتَّسكينِ تنوين الاسم المفرد المنصرف ونَوِّنِ الاسمَ الفَريدَ المُنصَرِفْ إذا دَرَجتَ قَائلاً ولم تَقِفْ وقِفْ على المنصوبِ منهُ بالألفْ كمِثلِ ما تَكتُبُهُ لا يَختَلفْ تَقولُ عَمرٌو قد أضَافَ زيدًا وخَالدٌ صَادَ الغَدَاةَ صَيدًا وتُسقِطُ التَّنوينَ إنْ أضَفتَهْ أو إنْ يَكنْ باللامِ قَدْ عَرَّفتَهْ مِثَالُهُ جاءَ غُلامُ الوَالي وأقبَلَ الغُلامُ كَالغَزَالِ فصل في الأسماء الستة المعتلة المضافة وسِتّةٌ تَرفَعُهَا بالواوِ في قولِ كُلّ عَالمٍ ورَاوِي والنَّصبُ فيها يا أُخَيَّ بالألفْ وجَرُّهَا بالياءِ فاعرِفْ واعتَرِفْ وَهْيَ أخُوكَ وأبو عِمرَانَا وذُو وَفُوكَ وَحَمُو عُثمَانَا ثمّ هَنُوكَ سادسُ الأسماءِ فاحفَظْ مَقالي حِفْظَ ذي الذَّكاءِ باب حروف العلة والواوُ والياءُ جميعًا والألفْ هُنَّ حروفُ الاعتِلالِ المُكتَنِفْ إعراب الاسم المنقوص والياءُ في القاضي وفي المُستَشرِي ساكنَةٌ في رَفعِهَا والجَرِّ وتُفتَحُ الياءُ إذا ما نُصِبَا نحوُ لَقِيتُ القَاضِيَ المُهَذَّبَا ونَوِّنِ المُنَكَّرَ المَنقُوصَا في رفعهِ وجرّهِ خُصُوصَا تقولُ هذا مُشتَرٍ مُخَادِعٌ وافزَعْ إلى حَامٍ حِمَاهُ مَانِعُ وهكذا تفعلُ في يَاءِ الشَّجِي وكلُّ ياءٍ بعدَ مكسُورٍ تَجِي هذا إذا ما وَرَدَتْ مُخَفَّفَهْ فافهَمْهُ عنّي فَهمَ صَافي المَعرفهْ إعراب الاسم المقصور وليسَ للإعرابِ فيما قد قُصِرْ مِن الأسامي أَثَرٌ إذا ذُكِرْ مثالُهُ يَحيَى ومُوسى والعَصَا أو كَحَيًا أو كَرَحًا أو كَحَصَى فهذهِ ءاخرُهَا لا يَختلِفْ على تصاريفِ الكَلامِ المُؤتَلِفْ إعراب المثنى ورَفْعُ ما ثَنَّيتَهُ بالألفِ كقولِكَ الزّيدَانِ كانَا مَألَفِي ونصبُهُ وجرُّهُ بالياءِ بغيرِ إشكالٍ ولا مِرَاءِ تقولُ زيدٌ لابِسٌ بُردَيْنِ وخالدٌ مُنطَلِقُ اليَدينِ وتَلحَقُ النُّونُ بما قد ثُنِّي مِنَ المَفَاريدِ لِجَبرِ الوَهْنِ إعراب جمع المذكر السالم وكلُّ جَمعٍ صحَّ فيهِ وَاحدُهْ ثم أتَى بعدَ التَّنَاهي زَائِدُهْ فَرَفعُهُ بالواوِ والنونُ تَبَعْ نحوُ شَجَاني الخَاطِبُونَ

في الجُمَعْ ونصبُهُ وجرُّهُ بالياءِ عندَ جميعِ العَرَبِ العَرْبَاءِ تقولُ حَيِّ النَّازِلينَ في مِنَى وسَلْ عنِ الزَّيدِينَ هل كانوا هُنَا ونُونُهُ مَفتوحةٌ إذ تُذكَرُ والنُّونُ في كلِّ مُثنًّى تُكسَرُ وتَسقُطُ النُّونانِ في الإضَافَهْ نحوُ رأيتُ ساكِني الرَّصَافَهْ وقد لَقِيتُ صاحبَيْ أَخِينَا فاعلَمْهُ في حذفِهِمَا يَقينَا إعراب جمع المؤنث السالم وكلُّ جمعٍ فيهِ تاءٌ زَائِدهْ فَارفَعْهُ بالضّمّ كرَفعِ حَامِدَهْ ونصبُهُ وجَرُّهُ بالكسرِ نحوُ كَفَيتُ المُسلماتِ شَرّي إعراب جمع التكسير وكلُّ ما كُسِّرَ في الجُموعِ كالأُسدِ والأبياتِ والرُّبوعِ فَهْوَ نظيرُ الفردِ في الإعرابِ فاسمَعْ مقَالي واتَّبِعْ صَوَابي باب حروف الجر والجرُّ في الاسم الصحيحِ المنصَرِفْ بأحرفٍ هُنّ إذا ما قيلَ صِفْ مِن وإلى وفي وحتى وعَلى وعَن ومنذُ كَمْ وحَاشَا وخَلا والباءُ والكافُ إذا ما زِيدَا واللامُ فاحفَظْهَا تكنْ رَشيدَا ورُبَّ أيضًا ثمّ مُذْ فيما حَضَرْ مِن الزّمانِ دونَ ما منهُ غَبَرْ تقولُ ما رأيتُهُ مُذْ يَومِنَا ورُبَّ عبدٍ كيّسٍ مرَّ بنَا ورُبَّ تأتي أبدًا مُصَدَّرهْ ولا يَليها الاسمُ إلا نَكِرَهْ وتارةً تُضمَرُ بعدَ الواوِ كقولِهِم ورَاكبٍ بَجَاوي حروف القسم ثمّ تَجُرُّ الاسمَ بَاءُ القَسَمِ وَوَاوُهُ والتّاءُ أيضًا فاعلَمِ لكنْ تَخُصُّ التّاءَ باسمِ اللهِ إذا تَعجَّبتَ بلا اشتِبَاهِ باب الإضافة وقد يُجَرُّ الاسمُ بالإضَافَهْ كقولِهِم دارُ أبي قُحَافَهْ فتارةً تأتي بمَعنى اللَّامِ نحوُ أتَى عَبدُ أبي تَمَّامِ وتارةً تأتي بمعنَى مِنْ إذا قلتَ مَنَا زيتٍ فَقِسْ ذاكَ وذَا باب الإضافة التي تجر بمعنى الإضافة وفي المُضَافِ ما يَجُرُّ أبدَا مثلُ لَدُنْ زيدٍ وإن شئتَ لَدَى ومنهُ سُبحانَ وذُو ومِثلُ ومَعْ وعندَ وأُولُو وكلُّ ثمَّ الجِهَاتُ السّتُّ فوقُ وَوَرَا ويَمنَةٌ وعَكسُهَا بِلا مِرَا وهكذا غيرُ وبعضُ وسِوَى في كَلِمٍ شَتَّى رَوَاهَا مَن رَوَى باب كم الخبرية واجرُرْ بكمْ ما كنتَ عنهُ مُخبِرَا مُعَظّمًا لِقَدرِهِ مُكَثِّرَا تقولُ كَمْ مالٍ أفَادَتْهُ يَدِي وكم إمَاءٍ مَلَكَتْ وأَعبُدِ باب المبتدإ والخبر وإنْ فَتَحتَ النّطقَ باسمٍ مُبتَدَا فارْفَعْهُ والأخبارَ عنهُ أبَدَا تقولُ مِن ذلكَ زيدٌ عَاقِلُ والصّلحُ خيرٌ والأميرُ عَادِلُ ولا يَحُولُ حُكمُهُ مَتَى دَخَلْ لكنْ على جُملَتِهِ وهَلْ وبَلْ فصل تقديم الخبر وقَدِّمِ الأخبارَ إذ تَستَفهِمُ كقولِهِم أينَ الكَريمُ المُنعِمُ ومثلُهُ كيفَ المريضُ المُدْنَفُ وأيّها الغَادي متَى المُنصَرَفُ وإنْ يكُنْ بعضُ الظّرُوفِ الخَبَرَا فَأَوْلِهِ النَّصبَ ودَعْ عنكَ المِرَا تقولُ زيدٌ خَلْفَ عمرٍو قَعَدَا والصومُ يومَ السبتِ والسَّيرُ غَدَا وإنْ تَقُلْ أينَ الأميرُ جالِسُ وفي فَنَاءِ الدّارِ بِشْرٌ مَائِسُ فجَالسٌ ومَائِسُ قدْ رُفِعَا وقد أُجِيزَ الرّفعُ والنّصبُ مَعَا اشتغال الفعل عن المفعول بضمير وهكذا إنْ قُلتَ زيدٌ لُمْتُهُ وخالدٌ ضرَبتُهُ وضِمتُهُ فالرّفعُ فيهِ جَائزٌ والنّصبُ كلاهُمَا دَلَّتْ عليهِ

الكُتْبُ باب الفاعل وكلُّ ما جاءَ مِنَ الأسماءِ عَقِيبَ فعلٍ سَالِمِ البِنَاءِ فارفَعْهُ إذْ تُعرِبُ فَهْوَ الفاعلُ نحوُ جَرَى الماءُ وجَارَ العَاذِلُ فصل توحيد الفعل وَوَحِّدِ الفعلَ مَعَ الجَمَاعَهْ كقولِهِم سَارَ الرّجالُ السّاعَهْ وإنْ تَشَأْ فَزِدْ عليهِ التّاءَ نحوُ اشتَكَتْ عُرَاتُنَا الشّتاءَ وتُلحَقُ التاءُ على التّحقيقِ بكلّ ما تَأنِيثُهُ حَقيقي كقولِهِم جاءَتْ سُعادُ ضَاحِكهْ وانطلَقتْ نَاقَةُ هندٍ رَائِكَهْ وتُكسَرُ التّاءُ بلا مَحَالَهْ في مثلِ قَدْ أَقبَلَتِ الغَزَاله باب ما لم يسم فاعله واقضِ قضاءً لا يُرَدُّ قائِلُهْ بالرّفعِ فيما لم يُسَمَّ فاعِلُهْ مِن بعدِ ضَمِّ أوَّلِ الأفعالِ كقولِهم يُكتَبُ عهدُ الوَالي وإن يكن ثانِي الثُّلاثيِّ ألِفْ فاكسِرْهُ حينَ تَبتَدي ولا تَقِفْ تقولُ بِيعَ الثّوبُ والغُلامُ وكِيلَ زَيتُ الشّامِ والطّعامِ باب المفعول به والنّصبُ للمفعولِ حُكمٌ وَجَبَا كقولِهم صَادَ الأميرُ أرنَبَا وربما أُخِّرَ عنهُ الفَاعلُ نحوُ قدِ استَوفَى الخَرَاجَ العَامِلُ وإنْ تقُلْ كلَّمَ موسى يَعلَى فقدِّمِ الفاعلَ فَهْوَ أولَى باب ظننت وأخواتها وكُلُّ فعلٍ مُتَعَدَ يَنصِبُ مفعولَهُ مثلُ سَقَى ويَشرَبُ لكنَّ فعلَ الشكِّ واليَقينِ يَنصِبُ مفعولينِ في التَّلقينِ تقولُ قدْ خِلتُ الهِلالَ لائحَا وقدْ وجَدتُ المُستَشَارَ ناصحَا وما أظنُّ عامِرًا رفيقَا ولا أرَى لي خالدًا صَديقَا وهكذا تَصنَعُ في عَلِمْتُ وفي حَسِبْتُ ثم في زَعَمْتُ باب عمل اسم الفاعل المنون وإنْ ذَكَرْتَ فاعلًا مُنوَّنَا فَهْوَ كما لو كانَ فِعلًا بَيِّنَا فارفَعْ بهِ في لازمِ الأفعالِ وانصِبْ إذا عُدّي بكلّ حَالِ تقولُ زيدٌ مُستوٍ أبوهُ بالرّفعِ مثلُ يستَوي أخوهُ وقُلْ سعيدٌ مُكرِمٌ عثمانَا بالنصبِ مثلُ يُكرِمُ الضِّيفَانَا باب المصدر والمَصدرُ الأصلُ وأىُّ أصلِ ومنهُ يا صَاحِ اشتقاقُ الفعلِ وأوجَبَتْ لهُ النّحاةُ النَّصبَا كقولِهم ضربْتُ زيدًا ضربَا وقدْ أُقيمَ الوصفُ والآلاتُ مَقَامَهُ والعددُ الإثبَاتُ نحوُ ضربْتُ العبدَ سوطًا فَهَرَبْ واضرِبْ أشدَّ الضّربِ مَنْ يَغْشَى الرِّيَبْ واجلِدْهُ في الخمرِ اربعينَ جَلدَهْ واحبِسهُ مثلَ حبسِ زيدٍ عبدَهْ وربَّما أُضمِرَ فعلُ المصدرِ كقولِهم سَمعًا وطَوعًا فاخبُرِ ومثلُهُ سَقيًا لهُ ورَعيَا وإن تَشأْ جَدْعًا لهُ وَكيًّا ومنهُ قد جاءَ الأميرُ رَكْضَا واشتَمَلَ الصَّمَّاءَ إذْ تَوَضَّا باب المفعول له وإن جَرى نُطقُكَ بالمفعولِ لهْ فانصِبْهُ بالفعلِ الذي قد فَعلَهْ وهْوَ لَعَمري مصدَرٌ في نفسِهِ لكنَّ جنسَ الفعلِ غيرُ جنسِهِ وغالبُ الأحوالِ أَن تَرَاهُ جوَابَ لِمْ فعلْتَ ما تَهوَاهُ تقولُ قد زُرتُكَ خوفَ الشَّرِّ وغُصْتُ في البحرِ ابتغاءَ الدُّ باب المفعول معه وإنْ أقمتَ الواوَ في الكلامِ مُقامَ معْ فانصِبْ بلا مَلامِ تقولُ جاءَ البَرْدُ والجِبَابَا واستوَتِ المياهُ والأخشابَا وما صَنعتَ يا فتى وسَعدا فقِسْ على هذا تُصادِفْ رُشدَا باب الحال والحالُ والتّمييزُ منصوبانِ على اختلافِ الوَضعِ

والمَبَاني ثمَّ كِلَا النّوعينِ جاءَ فَضلَهْ مُنكَّرًا بعدَ تمامِ الجُملَهْ لكنْ إذا نظرتَ في اسمِ الحالِ وجدتَهُ اشتقَّ منَ الأفعالِ ثمّ تُرَى عندَ اعتبارِ مَنْ عَقَلْ جوابَ كيفَ في سؤالِ مَنْ سَألْ مثالُهُ جاءَ الأميرُ راكبَا وقامَ قُسٌّ في عُكاظَ خاطبَا ومنهُ مَنْ ذا بالفَنَاءِ قاعدَا وبِعتُهُ بدرهمٍ فصاعدَا فصل التمييز وإنْ تُرِدْ معرفةَ التّمييزِ لكي تُعَدَّ مِنْ ذوي التّمييزِ فَهْوَ الذي يُذكَرُ بعدَ العَددِ والوَزنِ والكَيلِ ومَذروعِ اليدِ ومِنْ إذا فَكّرْتَ فيهِ مُضمَرَهْ مِنْ قبلِ أنْ تذكُرَهُ وتُظهِرَهْ تقولُ عندي مَنَوانِ زُبْدًا وخمسةٌ وأربعونَ عبدًا وقدْ تصدَّقتُ بصاعٍ خلًّا ومَا لهُ غيرُ جَريبٍ نَخلَا ومنهُ أيضًا نِعْمَ زيدٌ رجلًا وبِئسَ عبدُ الدّارِ منهُ بدَلًا وحَبَّذا أرضُ البَقيعِ أرضَا وصالحٌ أطهَرُ منكَ عِرضَا وقدْ قَرِرْتَ بالإيابِ عينَا وطِبْتَ نفسًا إذ قضيتَ الدَّينَا باب كم الاستفهامية وكمْ إذا جِئْتَ بها مُستَفهِمَا فانصِبْ وقُلْ كمْ كوكبًا تَحوي السَّمَا باب الظرف والظرفُ نوعانِ فظرفُ أزمِنَهْ يجري مَعَ الدّهرِ وظرفُ أمْكِنَهْ والكلُّ منصوبٌ على إضمارِ في فاعتبرِ الظّرفَ بهذا واكتَفِ تقولُ صامَ خالدٌ أيَّامَا وغَابَ شهرًا وأقامَ عامَا وباتَ زيدٌ فوقَ سطحِ المَسجدِ والفَرَسُ الأبلَقُ تحتَ مَعبَدِ والرّيحُ هَبَّتْ يَمنَةَ المُصلّي والزّرعُ تِلقَاءَ الحَيَا المُنْهلِّ وقيمةُ الفِضَّةِ دونَ الذَّهبِ وثَمَّ عمرٌو فادْنُ منهُ واقرُبِ ودارُهُ غربيَّ فيضِ البَصرَهْ ونخلُهُ شرقيَّ نهرِ مُرَّهْ وقدْ أكلتُ قبلَهُ وبعدَهُ وإثرَهُ وخلفَهُ وعندَهُ وعندَ فيها النّصبُ يَستمرُّ لكنَّها بِمِنْ فقطْ تُجَرُّ وأينما صادَفتَ في لا تُضمَرُ فارفعْ وقُلْ يومُ الخميسِ نَيِّرُ باب الاستثناء وكلُّ ما استثنَيتَهُ مِن مُوجَبِ تمَّ الكلامُ عندَهُ فليُنصَبِ تقولُ جاءَ القومُ إلا سَعدَا وقَامت النّسوةُ إلا دَعدَا وإنْ يكنْ فيما سِوى الإيجَابِ فأَوْلِهِ الإبدالَ في الإعرابِ تقولُ ما الفَخرُ إلا الكَرَمُ وهلْ محلُّ الأمنِ إلا الحَرَمُ وإن تقُلْ لا ربَّ إلا اللهُ فَارفَعْهُ وارفَعْ ما جَرى مَجرَاهُ وانصِبْ إذا ما قُدّمَ المُستثنَى تقولُ هل إلا العِراقَ مَغنَى وإن تكنْ مُستثنيًا بما عدَا أوْ ما خَلا أو ليسَ فانصِبْ أبدَا تقولُ جاؤا ما عَدَا محمّدَا وما خَلا عمرًا وليسَ أحمَدَا وغيرُ إنْ جئتَ بها مُستَثنيَهْ جَرَّتْ على الإضافةِ المُستوليَهْ ورَاؤُهَا تُحكمُ في إعرابِهَا مثلَ اسمِ إلا حينَ يُستثنَى بهَا باب لا التي لنفي الجنس وانصِب بلا في النّفي كلَّ نَكِرَهْ كقولِهم لا شكَّ فيما ذَكَرَهْ وإنْ بَدَا بينَهُما مُعترِضُ فارفعْ وقُلْ لا لأبيكَ مُبغِضُ وارفعْ إذا كرَّرتَ نفيًا وانصِبِ أو غايِرِ الإعرابَ فيهِ تُصِبِ تقولُ لا بيعٌ ولا خِلالُ فيهِ ولا عَيبٌ ولا إخلالُ والرّفعُ في الثّاني وفَتحُ الأوَّلِ قد جازَ والعَكسَ كذاكَ فافعَلِ وإنْ تَشأْ فافتَحهُمَا جميعَا ولا تَخَفْ ردًّا ولا تَقريعَا باب

التعجُّب وتُنصَبُ الأسماءُ في التَّعجُّبِ نَصْبَ المَفاعيلِ فلا تَستَعجِبِ تقولُ ما أحسَنَ زيدًا إذ خَطَا وما أحدَّ سيفَهُ حين سَطَا وإنْ تعجَّبتَ منَ الألوانِ أو عَاهةٍ تَحدُثُ في الأبدانِ فابنِ لها فعلاً مِنَ الثُّلاثي ثمَّ ائتِ بالألوانِ والأحدَاثِ تقولُ ما أنقَى بَيَاضَ العَاجِ وما أشدَّ ظُلمَةَ الدَّياجِي باب الإغراء والنّصبُ في الإغراءِ غيرُ مُلتَبِسْ وَهْوَ بفعلٍ مُضمَرٍ فافهَمْ وقِسْ تقولُ للطّالبِ خِلاًّ بَرًّا دُونكَ بِشرًا وعليكَ عَمْرًا باب التحذير وتَنصِبُ الاسمَ الذي تُكرِّرُهْ عن عِوَضِ الفعلِ الذي لا تُظهِرُهْ مثلَ مَقَالِ الخَاطِبِ الأوَّاهِ اللهَ اللهَ عبادَ اللهِ باب إنّ وأخواتها وسِتَّةٌ تَنتَصِبُ الأسماءُ بها كما تَرتَفِعُ الأنباءُ وَهْيَ إذا رَوَيتَ أو أمليتَا إنَّ وأنَّ يا فتَى وليتَا ثم كأنَّ ثمَّ لكنَّ وعَلْ واللُّغةُ المشهورةُ الفُصحَى لَعَلْ وإنَّ بالكسرةِ أُمُّ الأحرُفِ تَأتي مَعَ القولِ وبعدَ الحَلِفِ واللَّامُ تختَصُّ بمعمُولاتِهَا ليَستَبينَ فَضلُها في ذَاتِهَا مثالُهُ إنَّ الأميرَ عادلُ وقد سمعْتُ أنَّ زيدًا راحِلُ وقيلَ إنَّ خالدًا لَقَادِمُ وإنَّ هندًا لأَبُوهَا عَالِمُ ولا تُقَدّمْ خَبَرَ الحُروفِ إلا مَعَ المجرورِ والظّرُوفِ كقولِهم إنَّ لِزيدٍ مالًا وإنَّ عندَ عامِرٍ جِمَالا وإنْ تُزِدْ ما بعدَ هذي الأحرُفِ فالرّفعُ والنّصبُ أُجيزَا فاعرِفِ والنّصبُ في لَيتَ لعَلَّ أظهَرُ وفي كأنَّ فاستمِعْ ما يُؤثَرُ باب كان وأخواتها وعَكسُ إنَّ يا أُخَيَّ في العَمَلْ كانَ وما انفَكَّ الفتَى ولم يَزَلْ وهكذا أصبحَ ثمّ أمسَى وظلَّ ثم بَاتَ ثمّ أضحَى وصارَ ثم ليسَ ثم ما بَرِحْ وما فتِي فافقَهْ بَيَاني المُتَّضِحْ وأُختُها ما دامَ فاحفَظْنَهَا واحذَر هُديتَ أن تَزيغَ عنهَا تقولُ قد كانَ الأميرُ راكبًا ولم يزلْ أبو عليَ عَاتِبًا وأصبحَ البَردُ شديدًا فاعلَمِ وباتَ زيدٌ ساهرًا لم يَنَمِ ومَن يُرِدْ أن يجعلَ الأخبارَا مُقدَّمَاتٍ فليَقُلْ ما اختَارَا مثالُهُ قد كانَ سَمْحًا وائِلُ وواقفًا بالبابِ أضحَى السّائلُ وإنْ تَقُلْ يا قومِ قد كانَ المَطَرْ فلستَ تحتَاجُ لها إلى خَبَرْ وهكذا يصنَعُ كلُّ من نَفَثْ بها إذا جِاءَتْ ومعنَاهَا حَدَثْ والبَاءُ تختَصُّ بليسَ في الخَبَرْ كقولِهم ليسَ الفتَى بالمُحتَقَرْ فصل ما النافية الحجازية وما التي تَنفي كليسَ النَّاصِبَهْ في قولِ سُكّانِ الحِجَازِ قَاطِبَهْ فقولُهُم ما عَامِرٌ مُوَافِقًا كقولِهِم ليسَ سعيدٌ صَادِقًا باب النداء ونادِ مَن تدعُو بيَا أو بِأيَا أو همزةٍ أو أيْ وإنْ شئتَ هَيَا وانصِبْ ونوّنْ إنْ تُنادِي النَّكِرَهْ كقولِهم يَانَهِمًا دَعِ الشَّرَهّ وإنْ يكن معرفةً مُشتَهِرَهْ فلا تنوّنْهُ وضُمَّ ءاخرَهْ تقولُ يا سعدُ أَيَا سعيدُ ومثلُهُ يا أيُّها العَميدُ وتَنصِبُ المُضافَ في النّداءِ كقولِهم يا صَاحبَ الرّداءِ وجائزٌ عندَ ذَوي الأفهَامِ في يَا غُلامُ قَوْلُ يا غُلامي وجوَّزوا فَتحَةَ هذي اليَاءِ والوَقفَ بعدَ فَتحِها بالهاءِ والهَاءُ في الوقفِ على غُلامِيَهْ كالهاءِ في الوقفِ

على سُلطانِيَهْ وقالَ قومٌ فيهِ يا غلامَا كما تَلَوْا يا حَسرَتَا على مَا وحَذفُ يَا يجوزُ في النّدَاءِ كقولِهم ربِّ استجِبْ دُعائي وإنْ تَقُلْ يا هذهِ أو يَا ذَا فَحذفُ يَا مُمتَنِعٌ يَا هذا باب الترخيم وإن تشَا التّرخيمَ في حالِ النّدَا فاخصُصْ بهِ المعرفةَ المُنفرِدَا واحذِفْ إذا رَخَّمتَ ءاخرَ اسمِهِ ولا تُغيّرْ ما بقِي عن رسمِهِ تقولُ يا طَلْحَ ويا عَامِ اسمَعَا كما تقولُ في سعَادَ يا سُعَا وقد أُجيزَ الضَّمُّ في الترخيمِ تَقولَ يا عامُ بضمِّ الميمِ وألقِ حرفينِ بلا غُفولِ مِن وزنِ فَعْلانَ ومِن مفعولِ تقولُ في مروانَ يا مَروَ اجلسِ ومثلُهُ يا مَنْصُ فافهمْ وقِسِ ولا تُرَخّمْ هندَ في النّدَاءِ ولا ثُلاثيًّا خَلا مِن هاءِ وإنْ يكن ءاخرَهُ هاءٌ فقُلْ في هبةٍ يا هِبَ مَن هذا الرجُلْ وقولُهُم في صاحبٍ يا صَاحِ شذَّ لمعنًى فيهِ باصطِلاحِ باب التصغير وإن تُرِدْ تصغيرَ الاسمِ المُحتَقَرْ إما لتَهَاونٍ وإما لصِغَرْ فضُمَّ مبدَاهُ لهذي الحَادِثهْ وزِدهُ ياءً تبْديها ثَالِثَهْ تقولُ في فَلْسٍ فُلَيسٌ يا فتَى وهكذا كلُّ ثُلاثيَ أَتَى وإنْ يكن مؤنَّثًا أردَفتَهُ هاءً كما تُلحِقُ لو وَصفتَهُ فصغِّرِ النّارَ على نُوَيْرَهْ كما تقولُ نارُهُ مُنيرَهْ وصغِّرِ القِدْرَ فقُلْ قُدَيرَهْ كما تقولُ قِدرُهُ كبيرَهْ وصَغِّرِ البابَ فقُلْ بُوَيْبُ والنّابُ إن صغّرتَهُ نُيَيْبُ لأنَّ بابًا جمعُهُ أبوابُ والنّابُ أصلُ جمعِهِ أنيَابُ وفاعلٌ تَصغيرُهُ فُوَيعِلُ كقولِهِم في رَاجِلٍ رُوَيْجِلُ وإن تجِدْ مِن بعدِ ثانيهِ ألفْ فاقلِبْهُ ياءً أبدًا ولا تَقِفْ تقولُ كمْ غُزَيِّلٍ ذَبَحْتُ وكم دُنَيْنيرٍ بهِ سَمَحْتُ وقل سُرَيْحِينٌ لِسِرحانٍ كما تقولُ في الجمعِ سَرَاحينُ الحِمَى ولا تُغيّرْ في عُثيمانَ الألِفْ ولا سُكيرَانَ الذي لا يَنصَرِفْ وهكذا زُعيفِرَانُ فاعتبِرْ بهِ السُّداسِيَّاتِ وافقَهْ ما ذُكِرْ واردُدْ إلى المحذوفِ ما كانَ حُذِفْ من أصلهِ حتى يَعودَ مُنتَصِفْ كقولِهِم في شَفَةٍ شُفَيْهَهْ والشّاةُ إنْ صغَّرتَهَا شُوَيْهَهْ فصل الحروف الزوائد وألقِ في التّصغيرِ ما يُستَثقَلُ زَائدُهُ أو مَا تَرَاهُ يَثقُلُ والأحرفُ اللاتي تُزادُ في الكَلِمْ مجموعُهَا قولُكَ يا هَوْلُ استَنِمْ تقولُ في مُنْطَلِقٍ مُطَيْلِقُ فافهَمْ وفي مُرتزِقٍ مُرَيزِقُ وقيلَ في سفرجلٍ سُفَيْرِجُ وفي فتًى مُستخرِجٍ مُخَيْرِجُ وقد تُزادُ اليَاءُ للتّعويضِ والجَبرِ للمصغَّرِ المَهيضِ كقولِهِم إنَّ المُطَيليقَ أَتَى واخبَا السُّفَيريجَ إلى فصلِ الشّتَا وشذَّ مما أصَّلوهُ ذَيَّا تصغيرُ ذَا ومثلُهُ اللَّذَيَّا وقولُهُم أيضًا أُنَيْسِيَانُ شذَّ كما شذَّ مُغَيْرِبَانُ وليسَ هذا بمثالٍ يُحذَى فاتَّبِعِ الأصلَ ودَعْ ما شذَّا باب النَّسَب وكلُّ منسوبٍ إلى اسمٍ في العرَبْ أو بلدةٍ تَلحَقُهُ ياءُ النَّسَبْ فَشَدِّدِ اليَاءَ بلا توقُّفِ مِنْ كلِّ منسُوبٍ إليهِ فاعرِفِ تقولُ قد جاءَ الفتَى البَكرِيُّ كما تقولُ الحَسَنُ البِصريُّ وإنْ يكُن في الأصلِ هَاءٌ فاحذِفِ كمثلِ مَكّيَ وهذا حَنَفِي وإنْ يكُنْ مما على وَزنِ فتَى

أو وزنِ دُنيَا أو على وزنِ متَى فأبدِلِ الحَرفَ الأخيرَ وَاوَا وعاصِ مَنْ مَارَى ودَعْ
مَنْ نَاوَى تقولُ هذا عَلَويٌّ مُعْرِقُ وكلُّ لهوٍ دُنيويَ مُوبِقُ وانسُبْ أخَا الحِرفَةِ
كالبَقَّالِ ومَنْ يُضاهيهِ إلى فَعَّالِ باب التوابع والعَطفُ والتّوكيدُ أيضًا والبَدَلْ توابِعٌ
يُعرَبْنَ إعرابَ الأُوَلْ وهكذا الوَصفُ إذا ضاهَى الصِّفَهْ مَوصوفُهَا مُنَكَّرًا أو معرِفَهْ
تقولُ خَلِّ المَزحَ والمُجُونَا وأقبَلَ الحُجَّاجُ أجمَعونَا وامرُرْ بزيدٍ رجُلٍ ظريفِ
واعطِفْ على سائلِكَ الضّعيفِ والعطفُ قدْ يدخُلُ في الأفعالِ كقولِهِم ثِبْ واسمُ
للمَعَالي باب حروف العطف وأحرُفُ العطفِ جميعًا عَشَرَهْ محصورَةٌ مأثُورَةٌ
مُسَطَّرَهْ الواوُ والفاءُ وثمَّ للمَهَلْ ولا وحتّى ثمَّ أوْ وأَمْ وبَلْ وبعدَهَا لكِنْ وإمّا إنْ كُسِرْ
وجاءَ في التّخييرِ فاحفَظْ ما ذُكِرْ باب ما لا ينصرف هذا وفي الأسماءِ ما لا
يَنصَرِفْ فَجَرُّهُ كنَصبِهِ لا يَختَلِفْ وليسَ للتّنوينِ فيهِ مَدخَلُ لِشِبْهِهِ الفِعلَ الذي
يُستَثقَلُ مثالُهُ أفعَلُ في الصّفاتِ كقولِهِم أحمرُ في الشّيَاتِ أو جاءَ في الوزنِ مثَالَ
سَكْرَى أو وزنِ دُنيا أو مِثالَ ذِكرَى أو وزنِ فَعلانَ الذي مُؤنَّثُهْ فَعْلَى كسَكرَانَ فخُذْ
ما أَنفُثُهْ أو وزنِ فَعلاءَ وأفعِلاءَ كمثلِ حسنَاءَ وأنبياءَ أو وزنِ مَثنَى وثُلاثَ في
العَدَدْ إذ ما رَأى صَرْفَهُمَا قَطُّ أَحدْ وكلُّ جمعٍ بعدَ ثانيهِ أَلِفْ وَهْوَ خُمَاسيٌّ فليسَ
يَنصَرِفْ وهكذا إنْ زادَ في المِثَالِ نحوُ دنَانيرَ بلا إشكَالِ فهذهِ الأوزانُ ليستْ
تَنصرِفْ في موطنٍ يَعرِفُ هذا المُعتَرِفْ وكلُّ ما تأنيثُهُ بلا ألفْ فَهْوَ إذا عُرِّفَ
غيرُ مُنصَرِفْ تقولُ هذا طلحَةُ الجَوَادُ وهلْ أَتَتْ زينبُ أَمْ سعادُ وإن يكنْ مُخفَّفًا
كَدَعدِ فاصرِفْهُ إنْ شئتَ كصَرفِ سَعدِ وأجرِ ما جاءَ بوزنِ الفِعلِ مُجرَاهُ في الحكمِ
بغيرِ فَصلِ فقولُهُم أحمدُ مثلُ أذهَبُ كقولِهِم تَغلِبُ مثلُ تَضرِبُ وإن عَدَلْتَ فاعلاً
إلى فُعَلْ لم ينصرِفْ مُعَرَّفًا مثلُ زُحَلْ والأعجميُّ مثلُ مِيكَائيلا كذاكَ في الحُكمِ
وإسمَاعيلا وهكذا الاسمانِ حينَ رُكِّبَا تركيبَ مَزجٍ نحوُ مَعدِ يْكَرِبَا ومنهُ ما جاءَ
على فَعلانَا على اختلافِ فَائِهِ أحيانَا تقولُ مروانُ أَتَى كِرمَانَا ورحمةُ الله على
عُثمانَا فهذهِ إنْ عُرِّفَتْ لم تَنصَرِفْ وما أَتَى مُنَكَّرًا منهَا صُرِفْ وإنْ عَرَاهَا ألفٌ
ولامُ فما على صَارِفِهَا مَلامُ وهكذا تُصرفُ في الإضَافَهْ نحوُ سَخَى بأطيبِ
الضِيَافَهْ وليسَ مصروفًا مِنَ البِقَاعِ إلا بِقَاعٌ جئنَ في السَّمَاعِ مثلُ حُنَيْنٍ ومِنًى وبَدْرِ
وواسطٍ ودَابِقٍ وحِجْرِ وجائزٌ في صَنعَةِ الشِّعرِ الصَّلِفْ أنْ يَصرِفَ الشّاعرُ ما لا
يَنصَرِفْ باب العدد وإنْ نَطقتَ بالعقودِ في العَدَدْ فانظُرْ إلى المَعدودِ لُقّيتَ الرَّشَدْ
فأَثبِتِ الهَاءَ مَعَ المُذكَّرِ واحذِفْ مَعَ المؤنَّثِ المُشتَهِرِ تقولُ لي خمسةُ أثوابٍ جُدُدْ

وازمُمْ لهَا تسعًا مِنَ النّوقِ وقُدْ وإنْ ذكرتَ العددَ المُركَّبَا فَهْوَ الذي استَوجَبَ أنْ لا يُعرَبَا فألحقِ الهَاءَ معَ المؤنَّثِ بآخرِ الثّاني ولا تَكتَرِثِ مثالُهُ عندي ثلاثَ عَشْرَهْ جُمَانَةً منظُومَةً وَدُرَّهْ وعكسُهَا يُعمَلُ في التّذكيرِ بغيرِ إشكَالٍ ولا تَأخيرِ وقد تَنَاهَى القولُ في الأسماءِ على اختصارٍ وعلى استيفَاءِ باب نواصب المضارع وجوازمه وحَقَّ أنْ نشرَحَ شرحًا يُفهِمُ ما يَنصِبُ الفعلَ وما قد يَجزِمُ فتنصِبُ الفعلَ السّليمَ أنْ ولَنْ وكي وكَيْلا ثُمّ حتى وإذَنْ والنّصبُ في المُعتلِّ كالسّليمِ فانصِبهُ تَشفي عِلَّةَ السّقيمِ واللامُ حينَ تَبتَدي بالكَسرِ كمثلِ ما تَكسِرُ لامُ الجرِّ والفَاءُ إنْ جاءتْ جوَابَ النَّهي والأمرِ والعَرْضِ معًا والنَّفي وفي جَوابِ ليتَ لي وهَلْ فتَى وأينَ مَغْدَاكَ وأنَّى ومتَى والواوُ إنْ جاءتْ بمعنَى الجَمعِ في طلبِ المأمورِ أو في المَنعِ وتَنصِبُ الفِعلَ بأوْ وحتَّى وكلُّ ذَا أُدِعَ كُتْبًا شتَّى تقولُ أبغي يا فتَى أنْ تذهبَا ولنْ أزَالَ قائمًا أو تَركَبَا وجئتُ كي تُولِيَني الكَرَامهْ وسِرتُ حتى أَدخُلَ اليَمَامَهْ واقتَبِسِ العِلمَ لكيمَا تُكْرَمَا وعاصِ أسبابَ الهَوَى لِتَسلمَا ولا تُمارِ جاهلاً فتَتعَبَا وما عليكَ عَتبُهُ فَتُعْتَبَا وهلْ صديقٌ مُخلِصٌ فأُقْصِدَهْ وليتَ لي كَنزَ الغِنَى فَأرفِدَهْ وزُرْ فَتَلْتَذَّ بأصنَافِ القِرَى ولا تُحاضِرْ وتُسِيءَ المَحضَرَا ومنْ يَقُلْ إني سَأغشَى حَرَمَكْ فقُلْ لهُ إني إذًا أحتَرِمَكْ وقُلْ لهُ في العَرْضِ يا هذا ألا تَنزِلُ عندي فتُصِيبَ مَأْكَلا فهذهِ نَوَاصِبُ الأفعالِ مَثَّلتُهَا فَاحذُ على تِمثَالِي وإنْ تَكُنْ خَاتِمَةُ الفعلِ ألفْ فَهْيَ على سُكُونِهَا لا تَختَلِفْ تقولُ لنْ يَرضَى أبو السّعودِ حتّى يَرَى نَتَائجَ الوُعودِ فصل في الأمثلة الخمسة وخمسةٌ تَحذِفُ منهُنَّ الطَّرَفْ في نَصبِهَا فألقِهِ ولا تَخَفْ وَهْيَ لَقِيتَ الخَيرَ تَفعَلانِ ويَفعلانِ فاعرِفِ المَبَاني وتفعلونَ ثمّ يَفعلونَا وأنتِ يا أسمَاءُ تَفعَلِينَا فهذهِ تُحذَفُ منهَا النُّونُ في نَصبِهَا ليَظهَرَ السّكُونُ تقولُ للزَّيْدَيْنِ لنْ تَنطلِقَا وفَرقَدَا السّماءِ لنْ يَفتَرِقَا وجَاهِدوا يا قَومِ حتى تَغنَموا وقَاتِلوا الكُفّارَ كَيمَا يُسلِموا ولنْ يَطيبَ العَيشُ حتى تُسعَدِي يا هندُ بالوَصلِ الذي يَشفي الصَّدِي فصل الجوازم ويُجزَمُ الفعلُ بِلَمْ في النّفْي واللامِ في الأمرِ ولا في النّهي ومِنْ حُروفِ الجَزمِ أيضًا لمَّا ومَنْ يَزِدْ فيها يَقُلْ أَلمَّا تقولُ لم تَسمَعْ كلامَ مَنْ عَذَلْ ولا تُخَاصِمْ مَنْ إذا قالَ فَعَلْ وخَالِدٌ لمَّا يَرِدْ مَعْ مَنْ وَرَدْ ومَنْ يَوَدَّ فَلْيُوَاصِلْ مَنْ يَوَدْ وإنْ تَلاهَا ألفٌ ولامُ فليسَ غيرُ الكسرِ والسَّلامُ تقولُ لا تَنتَهِرِ المِسكِينَا ومِثْلُهُ لَمْ يَكنِ الَّذِينَا وإنْ تَرَ المُعتلَّ فيها رِدْفَا أو ءاخِرِ الفِعلَ فَسِمْهُ الحَذْفَا تقولُ لا تَأسَ ولا تُؤذِ وَلا تَقُلْ بِلا عِلم ولا تَحْسُ الطِّلا وأنتَ يا زيدُ فَلا تَزدَدْ عَنَا ولا تَبِعْ إلا بِنَقدٍ في مِنَى فصل في

الأمثلة الخمسة والجَزمُ في الخَمسَةِ مثلُ النَّصْبِ فَاقنَعْ بإيجَازي وقُلْ لي حَسبِي
فصل في الشرط والجزاء هذا وإنْ في الشّرطِ والجَزَاءِ تَجزِمُ فعلينِ بِلا امتِرَاءِ
وتِلوهَا أيٌّ ومَنْ ومَهمَا وحيثُمَا أيضًا ومَا وإذمَا وأينَ منهُنَّ وأَنَّى ومَتَى فاحفَظْ
جميعَ الأدَوَاتِ يا فتَى وزَادَ قومٌ ما فقالوا إمَّا وأينَما كمَا تَلَوْا أيَّامَّا تقولُ إنْ تخرُجْ
تُصَادِفْ رُشدَا وأينَما تَذهَبْ تُلاقِ سَعدَا ومَنْ يَزُرْ أزُرْهُ باتّفاقِ وهكذا تَصنَعُ في
البَوَاقي فهذهِ جَوَازِمُ الأفعَالِ جَلَوتُهَا مَنظُومَةَ اللآلِي فَاحفَظْ وُقِيتَ السهوَ ما أملَيتُ
وقِسْ على المَذكورِ ما ألغَيتُ باب البناء ثمَّ تَعَلَّمْ أنَّ في بعضِ الكَلِمْ ما هُوَ مبنيٌّ
على وَضعٍ رُسِمْ فسَكَّنوا مَنْ إذ بَنَوْهَا وأجَلْ ومُذْ ولكنْ ونعمْ وكَمْ وهَلْ وضُمَّ في
الغَايَةِ مِن قَبلُ ومِنْ بَعدُ وأمَّا بعدُ فافهَمْ وَاستَبِنْ وحيثُ ثُمَّ مُنذُ ثُمَّ نحنُ وقَطُّ فَاحفَظْهَا
عَدَاكَ اللَّحنُ والفتحُ في أينَ وأيَّانَ وفي كيفَ وشَتَّانَ ورُبَّ فاعرِفِ وقد بَنَوا ما
رَكَّبوا مِنَ العَدَدْ بِفتحِ كلَ منهُما حينَ يُعَدْ وأَمسِ مبنيٌّ على الكسرِ فإنْ صُغِّرَ صارَ
مُعرَبًا عندَ الفَطِنْ وجَيْرِ أيْ حقًّا وهؤلاءِ كأمسِ في الكسرِ وفي البِنَاءِ وقيلَ في
الحربِ نَزَالِ مثلَ مَا قالوا حَذَامِ وقَطَامِ في الذُّمَى وقد بُنِيْ يَفعَلْنَ في الأفعَالِ فما لهُ
مُغيّرٌ بحَالِ تقولُ منهُ النُّوقُ يَسْرَحْنَ وَلَمْ يَسْرَحْنَ إلا لِلِّحَاقِ بِالنَّعَمْ فهذهِ أمثلةٌ ممّا
بُنِي جَائِلَةٌ دَائِرَةٌ في الألسُنِ وكلُّ مَبنيَ يكونُ ءاخِرَهُ على سَوَاءٍ فَاستَمِعْ ما أذكُرَهُ
وقَدْ تَقَضَّتْ مُلحَةُ الإعرَابِ مُودَعَةً بَدَائعَ الإعرابِ فَانظُرْ إليها نَظَرَ المُستَحسِنِ
وأحسِنِ الظَّنَّ بها وحَسِّنِ وإنْ تَجِدْ عَيبًا فَسُدَّ الخَلَلا فَجَلَّ مَنْ لا فيهِ عَيبٌ وَعَلا
والحمدُ لله على ما أوْلَى فَنِعمَ مَا أوْلَى وَنِعمَ المَولَى ثُمَّ الصَّلاةُ بعدَ حَمدِ الصَّمَدِ
على النَّبيِّ المُصطَفَى مُحمَّدِ ثُمَّ على أصحَابِهِ وعِترَتِهْ وتَابِعِي مَقَالِهِ وسُنَّتِهْ وَءالِهِ
الأفَاضِلِ الأخيَارِ مَا انسَلَخَ الليلُ مِنَ النَّهَارِ